عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

ليبيا: عشرات القتلى والجرحى في اشتباكات «ككلا» غرب طرابلس

طرابلس ـ أ.ش.أ: ارتفعت حصيلة القتال العنيف الذي تشهده مدينة ككلا غرب العاصمة الليبية طرابلس بالأسلحة الثقيلة بين قوات الجيش الليبي وقوات فجر ليبيا إلى 20 قتيلا وأكثر من 80 حالة إصابة بعضها خطيرة، وكانت الاحصائية الأولية لعدد القتلى حتى أمس الاول 12 قتيلا و22 مصابا. وذكرت مصادر بلجنة الأزمة بالمجلس البلدي لككلا امس، أن المدينة تعيش أوضاعا إنسانية مأساوية نتيجة الحصار الذي تعاني منذ عدة أيام وإغلاق الطريق الرابط بين غريان ـ ككلا للاشتباكات الدائرة هناك.

وسط حراسة مشددة من جنود الاحتلال.. وإصابات واعتقالات باقتحام إسرائيلي لأحياء بالقدس

نائب وعشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون «الأقصى»

نائب اليمين المتطرف موشيه فيغلين عقب اقتحامه الأقصى أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: اقتحم نائب رئيس الكنيست الاسرائيلي موشيه فيغلين وهو من الجناح الاكثر تشددا في حزب الليكود اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس المسجد الاقصى بالاشتراك مع 89 مستوطنا إسرائيليا متطرفا وسط حراسة أمنية من قبل قوات الاحتلال رغم تفاقم التوتر في القدس الشرقية المحتلة.

في غضون ذلك، أصيب عشرات المقدسيين بجروح وحالات اختناق خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة. وذكر شهود عيان لوكالة «صفا» الإخبارية امس أن مواجهات عنيفة اندلعت بين الشباب المقدسيين وقوات الاحتلال في حي «الثوري» ببلدة «سلوان» أطلقت خلالها تلك القوات الرصاص المطاطي والقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع ما أدى إلى وقوع إصابات وحالات اختناق.

وقال المقدسي هاني غيث إن قوات الاحتلال تعمدت إطلاق الغاز باتجاه المنازل في الحي بصورة عشوائية.. لافتا إلى أن طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني تمكنت من إسعاف المصابين.

وأفاد بأن مجموعة من المستوطنين حاولوا اقتحام الحي من جهتين ولكن الشباب تصدوا لهم، فيما أقدمت قوات الاحتلال على قطع التيار الكهربائي عن الحي لمدة ساعة، كما أغلقت جميع مداخل الحي.

وشهدت بلدات «الصوانة» و«الطور» وقرية «العيسوية» وحي «جبل المكبر» مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال أطلق خلالها الشباب الألعاب النارية باتجاه قوات الاحتلال.

وفي سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال امس ثمانية شباب خلال اقتحامها أحياء وقرى مختلفة بالقدس ونقلتهم إلى مراكز التوقيف والتحقيق.

هنية يحذر من هدم المسجد الأقصى وتصفية القضية الفلسطينية

وعلى الرغم من دعوات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لنواب اليمين الاسرائيلي الى «ضبط النفس» فيما يتعلق بموضوع المسجد الاقصى، اقتحم النائب المتطرف موشيه فيغلين المسجد امس، بينما هتف زوار مسلمون «الله اكبر» احتجاجا على زيارته.

في المقابل، حذر إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، من «هدم المسجد الأقصى، وتصفية القضية الفلسطينية».

وقال هنية، في تصريحات له خلال مشاركته، في مؤتمر علمي، بعنوان «استشراف مستقبل الصراع الإسلامي الصهيوني في فلسطين»، نظمته الجامعة الإسلامية بغزة، امس إن المسجد الأقصى «تجاوز مرحلة التقسيم الزماني، والمكاني، إلى مرحلة الهدم التي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية».

وأضاف: «المسجد الأقصى في خطر، ومرحلة هدمه باتت وشيكة، بفعل الحفريات والأنفاق التي تنفذها السلطات الإسرائيلية، في محيطه، وتحت أساساته، والخبراء يقولون، إنه بفعل التصدع يكفي أن تمر طائرة وتخترق حاجز الصوت لأكثر من عشرين مرة، فيهدم الأقصى، ويقيمون الهيكل المزعوم مكانه حسب مخططاتهم».

ودعا هنية، جامعة الدول العربية، التي تبحث الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى ومدينة القدس، إلى تبني خطة إستراتيجية وطنية وإسلامية للتمسك بالأرض والدفاع عن القدس، وتوفير الدعم المالي والمعنوي للفلسطينيين.

وبدأت امس بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أعمال اجتماع مجلس الجامعة العربية غير العادى بناء على طلب من الكويت، الرئيس الحالي للقمة العربية، ودعوة الأمين العام للجامعة د. نبيل العربي للبحث في الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المسجد الأقصى.

وفي سياق آخر، ندد هنية، بما يسمى «وعد بلفور»، الذي حلت امس ذكراه الـ 97.

وقال: «الشعب الفلسطيني ليس له أرض غير فلسطين، ولن يقبل بالتعويض أو التوطين أو أي مشروع من مشاريع تصفية القضية الفلسطينية».

وأضاف:« في ذكرى وعد بلفور.. على بريطانيا أن تتحمل مسؤوليتها القانونية، والأخلاقية تجاه الفلسطينيين، وما لحق بهم من مآس ونكبات طوال العقود الماضية».

و«وعد بلفور» هو الاسم الشائع المطلق على الرسالة التي أرسلها وزير الخارجية البريطاني آرثر جيمس بلفور بتاريخ 2 من نوفمبر 1917 إلى اللورد ليونيل وولتر دي روتشيلد، وقال فيها إن «الحكومة البريطانية تنظر بعين العطف إلى إقامة مقام قومي في فلسطين للشعب اليهودي، وأنها ستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية».

عبدالله الثاني: الأمن العربي كل لا يتجزأ وسنتصدى لمن يحاول اشعال الحروب الطائفية

عمان ـ أ.ش.أ: أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني امس على التزام الجيش العربي بالدفاع عن قضايا الأمة العربية وترابها وأمنها من أي خطر يهددها.. قائلا «إن الجيش العربي والأجهزة الأمنية الأردنية مستعدة للتصدي لكل ما يمكن أن يهدد أمن المملكة أو أشقائها في الجوار، فالأمن العربي كل لا يتجزأ، وأمن الأردن هو جزء من أمن أشقائه العرب».

وشدد العاهل الأردني في خطاب العرش الذي افتتح به أعمال الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة السابع عشر (الأعيان والنواب) على أن الأردن دأب على تحمل مسؤولياته الأخلاقية والإنسانية تجاه القضايا التي تهدد الأمن الإقليمي والدولي وسيستمر في توظيف مكانته وكونه عضوا في مجلس الأمن الدولي في خدمة قضايا أمته العربية والإسلامية.

وحول القضية الفلسطينية، قال الملك عبدالله الثاني «إنها قضيتنا الأولى وهي مصلحة وطنية عليا، والقدس التي روت دماء شهدائنا ترابها هي أمانة في عمق ضميرنا وسيستمر الأردن في التصدي بشتى الوسائل للممارسات والسياسات الإسرائيلية الأحادية في القدس الشريف والحفاظ على مقدساتها الإسلامية والمسيحية حتى يعود السلام إلى أرض السلام».

وأضاف «اننا سنواصل حشد الجهود الدولية لإعمار غزة بعد العدوان الغاشم الذي أودى بأرواح الآلاف من الأشقاء الفلسطينيين ودمر ممتلكاتهم، وحتى لا يتكرر مثل هذا العدوان فلابد من العودة إلى إطلاق مفاوضات قضايا الوضع النهائي والوصول إلى السلام الدائم على أساس حل الدولتين وفق المرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية بما يمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشرقية» أما فيما يتعلق بالأزمة السورية فقد جدد الملك عبدالله الثاني التأكيد على أن الحل الوحيد لهذه الأزمة هو الحل السياسي الشامل بمشاركة جميع مكونات الشعب السوري والذي يضمن وحدة سورية واستقرارها، قائلا «إن غياب مثل هذا الحل سيكرس الصراع الطائفي على مستوى الإقليم، كما سيؤدي عدم إيجاد حل دائم وعادل للقضية الفلسطينية إلى تغذية التطرف والإرهاب».

واشار الى ان الأردن قد نهض بدوره القومي والإنساني تجاه أشقائه من اللاجئين السوريين، إلا أنه أكد في الوقت ذاته على أن حجم الدعم الدولي لم يرتق لمستوى الأزمات وتبعات استضافة اللاجئين، داعيا في هذا الإطار المجتمع الدولي إلى ضرورة أن يتحمل مسؤولياته في تقديم المساعدات للاجئين وللأردن وللمجتمعات المحلية المستضيفة.

وقال الملك عبدالله الثاني إن الأردن سيبقى كما كان على الدوام نموذجا في العيش المشترك والتراحم والتكافل بين جميع أبنائه وبناته مسلمين ومسيحيين وملاذا لمن يطلب العون من أشقائه ومدافعا عن الحق، ولا يتردد في مواجهة التطرف والتعصب والإرهاب الأعمى.

ونبه إلى أن المنطقة تعاني من بعض التنظيمات التي تتبنى الفكر التكفيري والتطرف وتقتل المسلمين والأبرياء من النساء والأطفال باسم الإسلام والإسلام منهم بريء، لأنه دين السلام والتسامح والاعتدال وقبول الآخر واحترام حق الإنسان في الحياة والعيش بأمن وكرامة بغض النظر عن لونه أو جنسه أو دينه أو معتقداته.

وأضاف «أن هذه التنظيمات تشن حربها على الإسلام والمسلمين قبل غيرهم وإن من واجبنا الديني والإنساني هو أن نتصدى بكل حزم وقوة لكل من حاول إشعال الحروب الطائفية أو المذهبية وتشوية صورة الإسلام والمسلمين»، موضحا «أن الحرب على هذه التنظيمات الإرهابية وعلى هذا الفكر المتطرف هي حربنا فنحن مستهدفون ولابد لنا من الدفاع عن أنفسنا وعن الإسلام وقيم التسامح والاعتدال ومحاربة التطرف والإرهاب».

السيسي يستقبل اللجنة المستقلة لتقصي الحقائق

مفتي مصر: يجوز شرعاً نقل سكان سيناء لمواجهة خطر الإرهاب

القاهرة ـ أ.ش.أ: استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي امس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة اللجنة القومية المستقلة لجمع المعلومات والأدلة وتقصي الحقائق.

الى ذلك، قال د. شوقي علام مفتي الجمهورية إن رجال الأمن من الجيش والشرطة قادرون بإذن الله على تحقيق النصر على الإرهاب وإعادة الأمن إلى ربوع سيناء بشكل كامل وتطهير كل شبر من دنس الإرهاب، موضحا أن «سيناء ستظل مقبرة للمتربصين والأعداء دائما وأبدا».

وأكد المفتي أن أهالي سيناء وطنيتهم معلومة ولا يجوز المزايدة عليها بأي وجه من الوجوه، مبينا أن كتب التاريخ المصرى في كافة مراحله تؤكد أن السيناوية كانوا دائما شوكة في ظهور العدوان على مصر، وحصنا منيعا ضد كل ما يهدد أمن الوطن والمواطنين.

وأوضح، في معرض الإجابة عن سؤال ورد إلى دار الافتاء مؤخرا حول مدى شرعية عمليات نقل مجموعة من مواطني شمال سيناء إلى مناطق آمنة بعيدا عن التفجيرات والممارسات الإرهابية، أوضح أن هذا مما يجوز فعله لأن الضرر الذي يهدد الوطن فضلا عن اهالي هذه المناطق، محقق في هذه الحالة، ومن المقرر أن درء المفاسد مقدم على جلب المنافع، وأن دفع الضرر العام مقدم على الضرر الخاص.

وأشار إلى أن مؤسسات الدولة المنوط بها الحفاظ على أمن الوطن واستقراره يحق لها إخلاء أي منطقة لضرورة قصوى لا يمكن تفاديها، وضرب فضيلة المفتي مثلا لحالات الضرورة بوجود فيضانات عارمة أو خطر إرهابي محقق يهدد الأمن القومي لمجموع المواطنين وفي مقدمتهم أهل المنطقة التي يتم إخلاؤها.

وشدد المفتي على وجود عدد من الضوابط الشرعية التي يجب أن تلتزم بها الدولة حال إقدامها على تفادي مخاطر الضرورات التي تستلزم إخلاء منطقة من مناطقها الحدودية أو الداخلية من سكانها، موضحا أن هذه الضوابط تتمثل في إيواء المنقولين في أماكن لا تقل إن لم تزد على الأماكن المنقولين منها، وإمدادهم بلوازم الحياة من مطعم ومشرب وملبس وتعليم وصحة وخدمات، وإعطائهم التعويضات المالية التي تناسب مغادرتهم أماكنهم التي ارتبطوا بها سنين عديدة، مطالبا الجميع بالتعاون مع الدولة وأجهزتها لما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

وأبدى المفتي ثقته في تعاون أهل سيناء الكامل واستجابتهم السريعة لنداء الوطن في الحفاظ على أمنه واستقراره ومقدراته وصد خطر الإرهاب الداهم.

واشنطن تدعو إلى تسليم الحكم إلى السلطات المدنية

الآلاف يتظاهرون في بوركينا فاسو احتجاجاً على استيلاء الجيش على السلطة

آلاف المتظاهرين في قلب واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: تظاهر الآلاف امس في قلب عاصمة بوركينا فاسو ليناددوا بما وصفوه بـ «انقلاب عسكري» بعد يومين من احتجاجات حاشدة أجبرت الرئيس بليز كومباوري على الاستقالة.

وانتهى حكم كومباوري الذي دام 27 عاما يوم الجمعة بعد إحباط محاولته تعديل الدستور لتمديد فترة حكمه.

واندلع صراع على السلطة فيما بعد ونصب الضابط بالحرس الجمهوري اللفتنانت كولونيل إيزاك زيدا رئيسا لحكومة انتقالية بعدما كان رئيس أركان الجيش قد أعلن توليه السلطة.

وفي ميدان الأمة الذي شهد احتجاجات حاشدة هذا الأسبوع ندد زعماء المعارضة باستيلاء الجيش على السلطة بينما حذر مسؤول بالأمم المتحدة من احتمال فرض عقوبات إذا وقف زيدا في طريق عودة الحكم المدني.

وكان الميدان مسرحا للمظاهرات العنيفة ضد كومباوري قتل خلالها ثلاثة أشخاص وأضرمت النيران في البرلمان.

وصب المتظاهرون امس غضبهم على زيدا وهو شخصية غير معروفة خارج الدوائر العسكرية.

وهتف مواطن «زيدا.. ارحل من هنا».

وقال متظاهر يدعى سانو إيريك «يأتون من القصر الرئاسي لاستعبادنا.. هذا انقلاب عسكري. زيدا ظهر من العدم».

وقال متظاهر آخر «أنا هنا لأمنع الجيش من سلب انتصارنا».

وقال محمد بن شمباس رئيس مكتب الأمم المتحدة لغرب افريقيا: «نأمل في انتقال يقوده المدنيون بما يتفق مع الدستور».

وأضاف أن زيدا «قال إنه سينظر في الأمر ويحاول العمل مع الأمم المتحدة والاتحاد الافريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا والتوصل الى اتفاق مقبول يتفق مع الدستور».

من جانبها، دعت وزارة الخارجية الأميركية جيش بوركينا فاسو الى تسليم الحكم الى السلطات المدنية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين بساكي ليل امس الأول «ندعو الجيش الى نقل السلطة فورا الى السلطات المدنية»، موضحة ان «الولايات المتحدة تدين محاولة الجيش فرض ارادته على شعب بوركينا فاسو».

وأضافت المتحدثة ان الولايات المتحدة تدعو «السلطات المدنية» الى «استلهام روح دستور في بوركينا فاسو والانتقال فورا إلى انتخابات رئاسية حرة ونزيهة».

وينص الدستور على ان يتولى رئيس الجمعية الوطنية الحكم بالوكالة في حال حصول شغور.

وخلص بيان وزارة الخارجية الأميركية الى القول «نأسف للخسائر في الأرواح البشرية هذا الاسبوع في بوركينا فاسو وندعو جميع الأطراف الى تجنب اعمال عنف جديدة».

انتخابات على وقع المدافع في شرق أوكرانيا الانفصالي

دونيتسك ـ أ.ف.ب: صوّت الناخبون في منطقتي دونيتسك ولوغانسك الانفصاليتين الموليتين لروسيا امس لاختيار رئيسيهم وبرلمانييهم وسط تكثف المعارك في اقتراع يلقى دعم موسكو لكن يدينه الغربيون وقد يعقد جهود السلام.

وفتحت مراكز الاقتراع عند الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش في الجمهوريتين اللتين اعلنتا من جانب واحد وتأمل كل منهما في تشكيل «حكومة شرعية» والابتعاد اكثر فاكثر عن كييف.

وكان «رئيس وزراء جمهورية دونيتسك الشعبية» الكسندر زاخارتشنكو الذي لا شك في فوزه في الاقتراع صرح امس الأول بأن «الانتخابات ستسمح بتشكيل حكومة شرعية».

وحتى في لوغانسك المعقل الثاني للانفصاليين، يرجح ان تسمح الانتخابات بتثبيت «الرئيس» ايغور بولتنيتسكي في منصبه.

وعشية الانتخابات تواصلت المعارك العنيفة في شرق اوكرانيا حيث قتل سبعة جنود اوكرانيين.

واعلنت الامم المتحدة الجمعة حصيلة جديدة للنزاع الذي سيطوي قريبا شهره السابع، حيث بلغ عدد القتلى 4035 بينهم 300 في الايام العشرة الاخيرة، ما يؤكد هشاشة اتفاق وقف اطلاق النار الموقع في سبتمبر. وفر اكثر من 930 الف شخص من منازلهم، بحسب المصدر ذاته.

ولهذا، بات اجراء الانتخابات في المناطق الانفصالية نقطة احتكاك كبيرة بين كييف والبلدان الغربية من جهة، وموسكو والمتمردين من جهة ثانية.

ورأت واشنطن ان الانتخابات «غير شرعية»، واكدت على غرار فرنسا والمانيا واوكرانيا، ان «الولايات المتحدة لن تعترف بنتائج» اقتراع «ينتهك دستور اوكرانيا وقوانينها، اضافة الى اتفاق وقف اطلاق النار».

واكدت موسكو في المقابل ضرورة اجراء «حوار جدي» بين كييف والمتمردين «يتيح استقرارا تاما للوضع».

من جهته، حمل الرئيس الاوكراني بعنف على «الانتخابات الوهمية التي يريد الارهابيون وقطاع الطرق تنظيمها في الاراضي المحتلة»، وعدد الناخبين غير مؤكد، فمن اصل نحو خمسة ملايين ناخب مسجلين على اللوائح الانتخابية الاوكرانية قبل النزاع، هناك كثيرون غادروا المنطقة بسبب المعارك.

واعلنت سلطات دونيتسك المعلنة من جانب واحد انه تم طبع نحو ثلاثة ملايين بطاقة اقتراع وان نحو 34 الف شخص ادلوا باصواتهم عبر الانترنت، لكن لا تسود اجواء الحماس نفسها في كل مكان.